معلومات البحث
الاستـــلام : 2021/09/10
قبول النشر : 2021/09/20
النشـــــر : 2021/10/01

"دراسة مقارنة لمهارات التدريس بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية وفق معايير الجودة الشاملة في قضاء سوران"

بژار عبد الله عزيز[1]، أ.م.د بسام فوزى حسين[2]
[2،1] العراق - جامعة سوران - كلية التربية - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
Basam.aziz@soran.edu.iq

يهدف البحث إلى الكشف عن ما يأتي : إجراء دراسة مقارنة لمهارات التدريس بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس (الاعدادية ، ثانوية ، المتوسط ، الاساسية) بقضاء سوران وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظرهم. وفق متغيرات (جنس المدرس،جنس المدرسة، نوع المدرسة، سنوات الخدمة). **ولتحقيق ذلك** استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والمقارنة لملائمته وطبيعة البحث، تكون عينة البحث و والبالغ عددهم(110) مدرس ومدرسة ، حيث عدد المدرسين والمدرسات ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس و دبلوم) في التربية الرياضية ، وكذلك عدد المدارس ومواقعها في المدينة ، إذ بلغ عدد المدارس (75) مدرسة من مرحلة (الاعدادي و الثانوية و المتوسط والاساسية)بعد استبعاد المدارس(المسائية)وكانت عددهم (4)والمدارس التي ليس لديها المدرس والمدرسات التربية

على ضوء النتائج التي توصل إليها توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية: عدم وجود فروق معنوية في مهارات التخطيط وفق متغير (الجنس) بمعنى اعتماد جميع أفراد عينة البحث مبدأ التخطيط للدرس كأول مرحلة من مراحل الإعداد لدرس التربية الرياضية. ووجود فروق معنوية في مهارات التنفيذ والتقويم والدرجة الكلية للمقياس لصالح المدرسين. و عدم وجود فروق معنوية في مهارات التدريس وفق متغيرات البحث (جنس المدرسة، ونوع المدرسة).

يوصي الباحث بما يأتي: اعتماد مقياس مهارات التدريس الذي تبناه الباحث كأحد الوسائل التقويمية لأداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية وفق معايير الجودة بمدارس قضاء سوران. وإجراء بحوث ودراسات لتقويم مهارات التدريس من وجهة نظر الزميل والطلبة للمدارس الأساسية والمتوسطة والثانوية والإعدادية في محافظة أربيل وبقية المحافظات أقليم كوردستان.

الكلمات المفاتحية : مهارات التدريس، مدرسي التربية الرياضية، قضاء سوران.

Comparative study of teaching skills between teachers of sports education according to comprehensive quality standards in Suran district

Bazar Abdullah Aziz[1], Dr. Bassam Fawzi Hossain[2]

[1, 2] Iraq - Soran University - Faculty of Education - Department of Physical Education and Sports Sciences

The aim of the research is to uncover the following: According to variants (teacher sex, school sex, school type, years of service). In order to achieve this, the descriptive method was used in the scanning and comparative manner of its suitability and the nature of the search, consisting of the sample and the number of researchers.(110) Teacher and school, number of teachers with scientific qualification (Bachelor's and Diploma's) in sports education, as well as the number and location of schools in the city, with the number of schools. (75) Secondary, Secondary, Middle and Basic Schools After excluding the number of (evening) schools, 4 schools without a teacher and teachers.

In the light of his findings, the researcher came to the following conclusions: There are no moral differences in the skills of planning according to the variable (sex) in the sense that all members of the research sample adopt the principle of planning for the lesson as the first stage of preparation for the sports education course. and moral differences in implementation and evaluation skills and the overall score of the scale for teachers. and the absence of moral differences in teaching skills according to research variables (school gender, type of school).

The researcher recommends: Adoption of the teaching skills scale adopted by the researcher as one of the calendar means of performing teachers of sports education according to quality standards in the schools of Suran district. and research and studies to evaluate teaching skills from the point of view of the fellow and students of basic, middle, secondary and preparatory schools in Erbil province and the rest of the Cordestan region.

Keywords : Teaching Skills, Sports Education Teachers, Suran District..

1- المقدمة

تتجلى أهمية التدريس والتعليم ودوره في حياة الأفراد والشعوب باعتباره المدخل الرئيسي للقيام بالتأسيس لأية تنمية اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية في أي مجتمع ما ، إذ صار التعليم حتمية تفرضها التنمية الشاملة . لم يبقا قضية التعليم وأثرها على السلوك المستقبلي للإنسان قضية علمية خفية . فهي من ابرز القضايا في منطق العلم، فالعناصر التعليمية في حياة الإنسان لها الأثر أوسع في تنشئة الشخصية وتشكيل هويتها. وفي ظل تطورات ومستجدات العصر الحالي ، وتلبية للتغيرات الكبيرة في نظام الجودة والتطور في عمليات التدريس واستراتيجياته بالتعليم العام، أصبح واجباً الانتقال من طرق تدريس تقليدية إلى طرق تتوافق مع عقل الطلبة للوصول بهم لأعلى مستوى من الكفاءة والفاعلية في الأداء التدريس .

تعد مهمة تحسين عملية التدريس من أولويات الكثير من الدول ، سواء كانت نامية أم متقدمة ، وذلك للاعتقاد السائد بأن هذه العملية تسهم بشكل حقيقي في تحقيق أهداف هذه الدول وامالها المستقبلية من خلال تهيئة الظروف والأجواء المناسبة وتوفير الإمكانات المادية والبشرية لضمان السير الحسن لهذه العملية. (9 :1)

تعتبر المدرسة بالمؤسسة التربوية التي تهتم بجوانب التربية والتعليم للأفراد في المجتمع، فصار من الضروري للمدرسة ان ترتب أمورها من ناحية الأهداف والمناهج والوسائل من اجل خدمة مقاصدها الجديدة والمتطورة .

التدريس عملية لتشكيل التعلم والتعليم الهادف ، والتحصيل الأيجابي للأسس التعليمية والتربوية ، وتدريسا لمواد المنهجية كالتربية البدنية والرياضية يسهم في تنمية الجوانب الشخصية من تحصيل معلومات وتكون اقتناعات بقسم المجتمع ، وتنمية القدرات المهارات وتكون العادات والصفات الخلقية والميول والمشاعر ولذلك كان للتدريس دورا هاما في عملية التربوية(6 :2)

وتعتبر درس التربية الرياضة البنية الأساسية في عملية التعليم الموجه للطالب، فهو يساعد الطلاب على تحسين الأداء الحركي وكيفية كسب المهارات الأساسية، ويتعرف المتعلم بالخبرات لممارسة النشاطات الرياضية عن طريق التمرينات والمسابقات والألعاب التي يمارسها الطالب مع زملائه أو منفردا. والمدرس بما له من إمكانيات متفوقة لإعداد الطلبة بأحسن الوسائل والأساليب وطرائق التدريس الحديثة باعتباره المسؤول عن تحول الخبرات الجديدة والمعرفة الحديثة والمنهج متقدم المتوافق لطلبته عن طريق مهارات التدريس التي يتقنها .

وعملية التدريس هي العمود الفقري للتقدم ، باعتبارها عملية شاملة تتناول جميع جوانب شخصية الطالب التي تعمل على مواكبة التطور في جوانب التعلم المختلفة المعرفية والوجدانية والنفس حركية ، والتي يتم فيها التفاعل بين المعلم والطالب والمادة التعليمية والخبرات بحيث يصبح الطالب محققاً أهداف وطنه ، كما يعد تدريس التربية الرياضية جزء من العملية التعليمية التعلمية وطيف من أطياف التربية العامة ، التي تسعى دول العالم لتحديث مفاهيمها ومعارفها . (2 :3)

إن السعي لتحقيق جودة مهارات التدريس لمدرسي و مدرسات في المدارس التربية الرياضية يسهم في تحسين نوعية التعليم على اعتبار أنه هو احد اهم الجوانب في عملية التعليمية والأداة الفاعلية والعنصر الاساسي ، فنجاح المؤسسة التعليمية مرتبط بكفاءته وجودة أدائه ، فهو يتحمل مسؤولية الأكبر في عملية التعليمية من خلال الإسهام بإيجابية في صناعة العقول وبناء قدرات الذهنية ، وتوجيه سلوك الطلبة ، وتقوية نموهم المعرفي والشخصي، وتطوير إمكاناتهم العلمية والخلقية والنفسية .

أن المعلم التربوي يحتاج أن يوظف ما لديه من مخزون الذاكرة من معارف ومعلومات وما اكتسبه من مهارات و أنماط سلوك في شتى مجالات أنشطة التدريس سواء ما ارتبط منها بالتخطيط و التنفيذ للدرس أو اتخاذ القرار و النواحي الإدارية والتقويم أو غيرها من الكفايات المهنية اللازمة لضمان حد مقبول من الممارسة للمهنة، كما أن المعلمين بغض النظر عن مستوياتهم و خبراتهم يحتاجون أن يوظفوا ما يتوفر من أدوات قياس لإختيار أداتهم التدريسي إذا أرادوا استمرارية التطوير والتقدم ولتمكينهم من أن يؤثروا ايجابيا على تعلم التلاميذ والارتقاء بعملية التعليم. (156 :4)

جودة التدريس ترتكز على استثمار قدرات الأشخاص العاملين بمؤسسات التعليم للنهوض بها، وتحقيق الهدف المنشود، وهو الوصول إلى أعلى مستويات في التعليم، وتأهيل موارد بشرية قادرة على مواجهة المستقبل بعلمها ومواكبة

التطورات، وذلك من خلال تنمية قدراتهم الفكرية ومهاراتهم والوصول إلى أعلى مستويات الجودة، وحتى نرتقي بالتعليم يجب أن نصلحه ونغيره بما يتناسب مع التطورات الحاصلة، وهذا التغير يعتمد على معايير معينة، تشمل هذه المعايير جميع النواحي الخاصة بالتعليم من التحصيل الدراسي عبر مراحل الدراسة، حيث تتجاوز المعايير كل المشكلات والصعوبات التي يمكن مواجهتها.[5]

ان الاهتمام بالتدريس وتطوير مهاراته تعتبر من ابرز الخطوات لان تنمية نوعية التدريس لا تتم الا عن طريق المدرس ذي الكفايات المهنية المطلوبة، والاهتمام بمهنة التدريس من أي مجتمع من المجتمعات انما يبدأ من الاثار التي يتركها المدرس على الطلاب من ناحية السلوكية والاخلاقية والعقلية والشخصية.

التدريس كغيره من المهن التي يشتمل أداؤها على العديد من المهارات الفرعية التي لا يمكن لصاحب المهنة ان يبلغ مستوى النجاح في مهنته ما لم يكن متمكنا من أداء كل مهارة من هذه المهارات .إن مهارات التدريس كثيرة ومترابطة فيما بينها ومتصلة بعناصر العملية التعليمية جميعها ، كالطالب وما يتصل به من ضرورة تحديد خصائصه وحاجاته وميوله واستعداداته ، والمنهج وما يتصل به من تحديد أهدافه ومعرفة محتواه واختيار طرائق التدريس المناسبة لإيصال المادة التعليمية للمتعلم ، وأساليب التقويم ، زيادة على ذلك المدرس وما يلزمه من إعداد أكاديمي ومهني.

إن مهارات التدريس فى درس التربية الرياضية تتميز بالعمومية ، ويرجع ذلك إلى أن وظائف المعلم تكاد تكون واحدة فى كل المراحل التعليمية ، وطبيعة عملية التدريس فيها مشابهة غير أن السلوك التدريسى المعبر عن هذه المهارات لدى كل معلم ، هو الذى يميزها عن مهارات التدريس فى مراحل التعليم المتعددة.

تُعدّ معرفة مهارات التدريس وتطبيقها من قِبل المعلّم عاملاً ضرورياً لبناء الصرح التعليمي السليم، الذي يربط بين النظرية والتطبيق .

من خلال تحليل الدراسات التي تناولت في معظمها موضوع المهارات التدريسية ومن خلال ما توصلت إليه كل دراسة نلاحظ أن جلها أكدت على أهمية تكوين الأساتذة والمعلمين بشكل جيد يمكنهم من امتلاك كفاءات ومهارات تدريسية تسهل لهم عملية التحكم في سيرورة العملية التعليمية التعلمية و الخروج بالتلميذ إلى برّ الأمان.

تتمثل مشكلة البحث في دراسة الواقع التدريس بمدارس تربية قضاء سوران / أربيل من خلال معرفة مهارات التدريس للمدرس و المدرسات التربية الرياضية من وجهة نظرهم ، وذلك من حيث : مهارات التخطيط للتدريس ، ومهارات تنفيذ للتدريس ، ومهارات التقويم للتدريس لعينة البحث. **مما دعا الباحث لحصر مشكلته بالتساؤلات التالية:**

س1/ ما مستوى مهارات التدريس لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس (الاساسية ، المتوسطة ، الثانوية ، الإعدادية) بقضاء سوران في كفاية أدائهم؟

لذا ارتأى الباحث دراسة مهارات التدريس لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس بقضاء سوران وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظرهم.

هدف البحث إلى: التعرف على الفروق في المهارات التدريس وفق متغيرات (الجنس ، جنس المدرسة ، نوع المدرسة ، عدد سنوات الخدمة) لدي مدرسي ومدرسات التربية الرياضية من وجهة نظرهم وفق معايير الجودة الشاملة في قضاء سوران.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبي (المسحي والمقارنة) لملائمته وطبيعة البحث .

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تم الحصول على المعلومات المتعلقة بمجتمع البحث من مديرية تربية سوران (قسم التخطيط) في قضاء سوران / أربيل للسنة الدراسية (2020-2021) ، من حيث عدد المدرسين والمدرسات ذوي المؤهل الدراسي (دبلوم وبكالوريوس) في التربية الرياضية والبالغ عددهم(110) مدرساً ومدرسة. وكذلك عدد المدارس ومواقعها في المدينة ، إذ بلغ عدد المدارس (75) مدرسة من مرحلة (الأساسية ، المتوسطة ، الثانوية ، الاعدادية) بعد استبعاد المدارس(المسائية) وكانت عددهم (4) مدرسة ، وكذلك المدارس التي ليس لديها المدرس والمدرسات التربية الرياضية وكانت عددهم (29) مدرسة كما هو مبين في الجدول (1) .

جدول (1) يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيرات (الجنس ، جنس المدرسة ، نوع المدرسة)

ت	نوع المدرسة	جنس المدرسة			جنس المدرسين	
		بنين	بنات	مختلطة	ذكر	انثى
1	الاساسية	4	5	12	24	7
2	المتوسطة	7	2	4	14	3
3	الثانوية	3	8	14	24	15
4	الاعدادية	6	5	5	16	7
	المجموع	20	20	35	78	32
	المجموع الكلي	75 مدرسة			110 مدرس ومدرسة	

3-2 وصف المقياس لمهارات التدريس في التربية الرياضية:

اعتمد الباحث مقياس مهارات التدريس الذي أعده **(سنان عباس علي، 2012)** وهو مقنن على البيئة العراقية كما قام الباحث **(ظافر ناموس خلف الطائي، 2017)** بتقنينه على عينه مشابهة لعينة البحث الحالي ويتكون من ثلاث محاور (مهارات التخطيط ، ومهارات التنفيذ، ومهارات التقويم)، وتضمن على مهارات التخطيط (الأهداف التعليمية، تحليل المحتوى والتنظيم، تحليل خصائص المتعلمين، تخطيط الدرس، تحديد مصادر التعلم والوسائل المستخدمة، تحديد عناصر استراتيجيات التدريس)، ومهارات التنفيذ (عرض الدرس ، استثارة دافعية الطلاب، التغذية الراجعة، الاتصال والتعامل الإنساني، إدارة الصف، مراعاة الفروق الفردية) ، ومهارات التقويم بها الفقرات الخاصة بها بدون مجالات ، مجموع العبارات فيهما (55) فقرة من خمس بدائل هي (ضعيف، مقبول متوسط، جيد، جيد جداً)، تكون الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) وبذلك تكون أعلى درجة لمهارات التخطيط للمقياس (150)درجة وأقل درجة (30) درجة. أما أعلى درجة لمهارات التنفيذ هي (100) وأقل درجة (20). أما أعلى درجة لمهارات التقويم هي (25) درجة، واقل درجة (5). أما الدرجة الكلية للمقياس فهي (275) درجة وأقل درجة (55).

4-2 صدق المقياس

قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين والبالغ عددهم (9) خبراء للأخذ بآرائهم وملاحظاتهم وتوجيهاتهم لمعرفة مدى صحة الفقرات ووضوحها وكذلك مناسبتها لعينة البحث مع وضع التعديلات المقترحة إن وجدت، في ضوء آراء وإرشادا الخبراء والمتخصصين جرى تعديل على بعض الفقرات وإعادة صياغتها.

وبذلك تحقق صدق المقياس الظاهري. إذ استخدم الباحث (مربع كاي (x^2)) لتعرف على مدى صلاحية فقرات وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس.

2-5 ثبات المقياس

استخدم الباحث لحساب ثبات المقياس طريقة التجزئة النصفية، إذ يطبق المقياس مرة واحدة ، وفي جلسة واحدة ، بعد تقسيم فقراته إلى جزأين متساويين ، يشتمل الجزء الأول منه على الفقرات الفردية والجزء الثاني منه الفقرات الزوجية على ان يتشابه الجزءان في معامل صعوبة الفقرات وقوة تمييزها".[(70 :6)] "وهذه الطريقة مفضلة لأنها تحدد الاتساق الداخلي لفقرات المقياس."[(373 :7)]، وتمتاز على غيرها بسرعة إجرائها وبساطة حساب الثبات فيها ، وتتلاقى عيوب بعض الطرائق الأخرى .

وتم حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وقد قام الباحث بتقسيم فقرات المقياس الـ(55)، فقرة على نصفين، ضم النصف الأول الفقرات ذات الأرقام الفردية في حين ضم الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية، مع إضافة فقرة إلى الفقرات الزوجية حتى تكون متساوية العدد مع الفقرات الفردية وبشكل عشوائي وبلغ معامل الارتباط (0.887) وهذا يدل على ثبات نصف المقياس في التنبؤ بمعامل ثبات المقياس ، كما تم الاستعانة بمعادلة التنبؤ لسبيرمان وبراون لإيجاد معامل ثبات المقياس ككل ، فوجد انه يساوي (0.943)، ويعد معامل الثبات هذا مناسباً لأن الارتباط يعتبر عالياً إذا كان المعامل أكبر من (0.70)".[(179 :9)] [(279 :8)]

2-6 التطبيق النهائي

بعد التأكد من صلاحية فقرات المقياس وإعداده بشكل نهائي والتجربة الاستطلاعية قام الباحث بتوزيعها على عينة البحث والبالغة (110) مدرساً ومدرسة موزعين على مدارس قضاء سوران من خلال زيارة الباحث للمدارس خلال الفترة من (2021/2/15 ولغاية 2021/3/15) ، وبعد ملأها من قبلهم تم جمعها مرة أخرى لغرض إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة. وتكييفه على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في قضاء سوران.

2-7 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الوسائل الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات التي جمعها من قبله ومن هذه الوسائل هي (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، مربع كاي (x^2)، معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بمعادلة التنبؤ لسبيرمان وبراون ، اختبار (ت) وغير المترابطة، تحليل التباين).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

بعد الحصول على البيانات الخاصة بتقويم مهارات التدريس ومعالجتها إحصائياً، تم عرضها على شكل جداول وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج الفروق لكل المهارة و مهارات التدريس وفق متغير (الجنس) لعينة البحث وتحليلها ومناقشتها:

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لكل المهارة و مهارات التدريس وفق متغير (الجنس) لعينة البحث

مهارات التدريس	الجنس	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
التخطيط	ذكر	78	115.5897	14.70174	1.66464
	أنثى	32	121.5313	15.30546	2.70565
التنفيذ	ذكر	78	76.9615	10.39661	1.17718
	أنثى	32	81.5313	8.72144	1.54175
التقويم	ذكر	78	19.3077	3.44647	0.39024
	أنثى	32	20.9375	2.52647	0.44662

مهارات التدريس	الجنس	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الدرجة الكلية للمهارات التدريس	ذكر	78	211.8590	26.30724	2.97871
	أنثى	32	224.0000	24.91405	4.40422

يبين الجدول (2) التقديرات الإحصائية المتمثلة بالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لمهارات التدريس لعينة البحث من المدرسين والمدرسات، إذ هناك اختلافات بينها ولمعرفة هذه الاختلاف استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات غير المترابطة والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3) يبين فروق للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ والدلالة الإحصائية لكل المهارة و مهارات التدريس وفق متغير (الجنس) لعينة البحث

مهارات التدريس	ف س	ع ف	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
التخطيط	5.941-	3.123	1.902-	0.060	غير معنوي
التنفيذ	-4.570	2.088	-2.189	0.031	معنوي
التقويم	-1.630	.674	-2.419	0.017	معنوي
الدرجة الكلية للمهارات التدريس	-12.141	5.440	-2.232	0.028	معنوي

أظهرت نتائج الجدول (3) فروق للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لكل المهارة و مهارات التدريس وفق متغير (الجنس) لعينة البحث ، ففي مهارات التخطيط بلغت قيمة (ت) (-1.902) وبنسبة خطأ (0.060) وهي أكبر من مستوى (0.05) مما دل على عدم وجود فروق معنوية لمهارات التخطيط بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بقضاء سوران.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى إن عينة البحث تعمل من أجل التخطيط لدرس التربية الرياضية بشكل علمي حيث يتم إعداده ليكون جاهز لتنفيذ بما يخدم الحالة البدنية والطالب وزيادتها بشكل إيجابي، وإن عملية التخطيط ليست عملية روتينية، اذ لا يستطيع المدرسون ان يتنبأوا بسلوك الطلاب في الموقف التعليمي، فالتخطيط للتدريس يعني الاعداد لموقف سيواجههُ المعلم، وبالنتيجة فأن عملية التخطيط تتطلب رؤية واستبصاراً ذكيين من قبل المعلم، ومن هنا جاء وصف عملية التخطيط بالعقلانية، فهي تعتمد على قدرة المعلم على التصور المسبق لعناصر ومتغيرات الموقف التعليمي.[10:53]

أما بالنسبة لمهارات التنفيذ فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (- 2.189) وبنسبة خطأ (0.031) أقل من مستوى دلالة (0.05) مما دل على وجود فروق معنوية لمهارات التنفيذ بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بقضاء سوران ولصالح المدرسات، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى إن مدرسات التربية الرياضية يحرص على تنفيذ مفردات الدرس بشكل يجعل طلابه أكثر استمتاعاً وفرحاً وإثارةً، وإن عملية التنفيذ هي المرحلة الرئيسية في اخراج الدرس، إذ يسعى المدرس إلى تنفيذ ما خطط له من خلال تفاعله مع طلبته، ويتوقف نجاحه في ذلك الى ايجاد مجموعة كبيرة من المهارات الفنية المتخصصة مثل مهارات عرض الدرس واثارة دافعية الطلاب وتعزيز استجاباتهم، كما انه في حاجة لان يجيد ادارة الصف ويعرف كيف يكون علاقات انسانية طيبة مع الطلاب.[11: 19]

أما قيمة (ت) المحسوبة لمهارات التقويم فقد بلغت (- 2.419) وبنسبة خطأ (0.017) أقل من مستوى دلالة (0.05) مما دل على وجود فروق معنوية لمهارات التقويم بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بقضاء سوران ولصالح المدرسات.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن مدرسات التربية الرياضية يعمل على مراجعة الأخطاء التي ارتكبت خلال تنفيذ درس التربية الرياضية ومحاولة تصحيحها في الدروس القادمة من خلال تقويمه لنفسه، إذ إن عملية التقويم عملية لازمة

لأي مجال من مجالات الحياة، وهو جزء من العملية التربوية يحدد مدى تحقيق الاهداف ويحدد نقاط الضعف ونقاط القوة في مختلف جوانب المواقف التعليمية بهدف تحسين وتطوير عملية التعلم.

ويرى (Cox) نقلاً عن (عزو وآخرون ، 2008) أن التطورات الهامة في تقويم التدريس لا تأتي من تفكير الهيئة التدريسية في المناهج الدراسية أو من الطلاب الذين يعبرون عن افكارهم حول المناهج الدراسية التي تعطى لهم، ولكن هذه التطورات تأتي من خلال تكامل توحيد التقويم في العملية التعليمية لكي يتحقق الدور العام في تعلم الطلاب وهو فهم لنقاط القوة والضعف والمعوقات وأساليب التفكير والعمل فيما يتعلق بأشكال او انواع القيود والفرص التي يقدمها لهم المنهج الدراسي.(183 :12)

أما بالنسبة لقيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للمهارات التدريس فقد بلغت (- 2.232) وبنسبة خطأ (0.028) أقل من مستوى دلالة (0.05) مما دل على وجود فروق معنوية لمهارات التدريس بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بقضاء سوران ولصالح المدرسات ، ووجه نظر الباحث في ذلك إن المدرسات يعملون على تخطيط وتنفيذ وتقويم مهاراتهم وأساليبهم التدريسية بما يسهم في تعزيز شخصيته أمام طلابه وزملاءه وإدارة مدرسته وتغيير النظرة حول درس التربية الرياضية.

2-2 عرض نتائج الفروق لكل المهارة و مهارات التدريس وفق متغير (جنس المدرسة) لعينة البحث وتحليلها ومناقشتها:

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لكل المهارة و مهارات التدريس وفق متغير (جنس المدرسة) لعينة البحث

مهارات التدريس	جنس المدرسة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
التخطيط	بنين	31	115.0645	16.99399	3.05221
	بنات	26	119.5000	14.54441	2.85239
	مختلط	53	117.5660	14.18898	1.94901
التنفيذ	بنين	31	76.6452	11.95142	2.14654
	بنات	26	80.8846	8.95020	1.75528
	مختلط	53	77.9811	9.40845	1.29235
التقويم	بنين	31	19.1935	3.87659	.69626
	بنات	26	20.7692	2.51885	.49399
	مختلط	53	19.6415	3.18104	.43695
الدرجة الكلية للمهارات التدريس	بنين	31	210.9032	30.37472	5.45546
	بنات	26	221.1538	24.35355	4.77612
	مختلط	53	215.1887	24.76043	3.40111

يبن الجدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لكل المهارة و مهارات التدريس وفق متغير (جنس المدرسة) لعينة البحث ، إذ يلاحظ وجود اختلافات في قيمها ولمعرفة الفروق بين هذه المتغيرات استخدم الباحث تحليل التباين (F) لتحقيق ذلك والجدول (5)، يبين ذلك.

جدول (5) يبين نتائج اختبار(F) لكل المهارة و مهارات التدريس وفق متغير (جنس المدرسة) لعينة البحث

المهارات	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	نسبة الخطأ
التخطيط	بين المجموعات	284.474	2	142.237	.623	.538
	داخل المجموعات	24421.390	107	228.237		
	المجموع	24705.864	109			

التنفيذ	بين المجموعات	263.959	2	131.980	1.297	0.278
	داخل المجموعات	10890.732	107	101.783		
	المجموع	11154.691	109			
التقويم	بين المجموعات	37.121	2	18.560	1.749	.179
	داخل المجموعات	1135.643	107	10.613		
	المجموع	1172.764	109			
الدرجة الكلية للمهارات التدريس	بين المجموعات	1489.983	2	744.992	1.072	.346
	داخل المجموعات	74386.208	107	695.198		
	المجموع	75876.191	109			

أظهرت نتائج الجدول (5) قيم نتائج اختبار(F) لكل المهارة و مهارات التدريس وفق متغير(جنس المدرسة) لعينة البحث، إذ بلغت في مهارات التخطيط (0.623) وبنسبة خطأ (0.538). أما في مهارات التنفيذ فقد بلغت قيمة (F) (1.297) وبنسبة خطأ (0.278)، وفي مهارات التقويم بلغت قيمة (F) (1.749) وبنسبة خطأ (0.179)، وفي الدرجة الكلية للمهارات التدريس بلغت قيمة (F) (1.072) وبنسبة خطأ (0.346) ، وأظهرت النتائج أن جميع قيم نسبة الخطأ لكل المهارة و مهارات التدريس وفق متغير(جنس المدرسة) وهم اكبر من مستوى (0.05) مما دل على عدم وجود فروق معنوية في مهارات التدريس وفق متغير(جنس المدرسة) لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بقضاء سوران.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن جنس المدرسة لا يؤثر على قدرات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في اتقان مهارات التدريس بما يلاءم حالة الطلبة ودرس التربية الرياضية في المدرسة وما يتوفر فيها من أجهزة وأدوات ومستلزمات خاصة بنجاح تنفيذ الدرس بشكل الفعال والذي يثير انتباه الطلبة ويشجعهم للمشاركة فيه.

3-3 عرض نتائج الفروق لكل المهارة و مهارات التدريس وفق متغير(نوع المدرسة) لعينة البحث وتحليلها ومناقشتها:

جدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لكل المهارة و مهارات التدريس وفق متغير (نوع المدرسة) لعينة البحث

المهارات	نوع المدرسة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
التخطيط	الأساسي	31	119.2903	14.76752	2.65232
	المتوسطة	17	119.8235	13.31463	3.22927
	الثانوية	39	118.9231	13.42697	2.15004
	الإعدادية	23	110.0870	17.76849	3.70499
التنفيذ	الأساسي	31	77.2903	10.72751	1.92672
	المتوسطة	17	79.4118	8.76113	2.12489
	الثانوية	39	79.6667	9.69626	1.55264
	الإعدادية	23	76.4783	11.07770	2.30986
التقويم	الأساسي	31	20.0000	3.52136	.63246
	المتوسطة	17	19.7059	2.49411	.60491
	الثانوية	39	20.2564	2.87199	.45989
	الإعدادية	23	18.7391	4.00247	.83457

المهارات	نوع المدرسة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الدرجة الكلية للمهارات التدريس	الأساسي	31	216.5806	27.11921	4.87075
	المتوسطة	17	218.9412	21.11715	5.12166
	الثانوية	39	218.8462	24.42016	3.91035
	الإعدادية	23	205.3043	30.86103	6.43497

يبن الجدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لكل المهارة و مهارات التدريس وفق متغير (نوع المدرسة) لعينة البحث ، إذ يلاحظ وجود اختلافات في قيمها ولمعرفة الفروق بين هذه المتغيرات استخدم الباحث تحليل التباين(F) لتحقيق ذلك والجدول (7)، يبين ذلك.

جدول (7) يبين نتائج اختبار(F) لكل المهارة و مهارات التدريس وفق متغير (نوع المدرسة) لعينة البحث

المهارات	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	نسبة الخطأ
تخطيط	بين المجموعات	1530.411	3	510.137	2.333	.078
	داخل المجموعات	23175.453	106	218.636		
	المجموع	24705.864	109			
تنفيذ	بين المجموعات	201.780	3	67.260	.651	.584
	داخل المجموعات	10952.911	106	103.329		
	المجموع	11154.691	109			
تقويم	بين المجموعات	35.364	3	11.788	1.099	.353
	داخل المجموعات	1137.400	106	10.730		
	المجموع	1172.764	109			
الدرجة الكلية للمهارات التدريس	بين المجموعات	3063.755	3	1021.252	1.487	.222
	داخل المجموعات	72812.436	106	686.910		
	المجموع	75876.191	109			

أظهرت نتائج الجدول (7) قيم نتائج اختبار(F) لكل المهارة و مهارات التدريس وفق متغير (نوع المدرسة) لعينة البحث ، إذ بلغت في مهارات التخطيط (2.233) وبنسبة خطأ (0.078) ، أما في مهارات التنفيذ فقد بلغت قيمة (F) (0.651) وبنسبة خطأ (0.584) ، وفي مهارات التقويم (1.099) وبنسبة خطأ (0.353)، وفي الدرجة الكلية للمهارات التدريس بلغت قيمة (F) (1.487) وبنسبة خطأ (0.222) ، وأظهرت النتائج أن جميع قيم نسبة الخطأ لكل المهارة و مهارات التدريس وفق متغير (نوع المدرسة) وهم اكبر من مستوى (0.05) مما دل على عدم وجود فروق معنوية في مهارات التدريس وفق متغير(نوع المدرسة) لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بقضاء سوران.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن نوع المدرسة لا يؤثر على قدرات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في اتقان مهارات التدريس بما يلاءم حالة الطلبة ودرس التربية الرياضية في المدرسة.

4- الخاتمة

على ضوء النتائج التي توصل إليها توصل الباحث إلى **الاستنتاجات** التالية: وجود فروق معنوية في مهارات التدريس بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بقضاء سوران ولصالح المدرسات. وعدم وجود فروق معنوية في مهارات التدريس وفق متغيرات (جنس المدرسة ، نوع المدرسة) لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بقضاء سوران.

يوصي الباحث بما يأتي: اعتماد مقياس مهارات التدريس الذي كأحد الوسائل التقويمية لأداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية وفق معايير الجودة بالمدارس. وإجراء بحوث ودراسات لتقويم مهارات التدريس من وجهة نظر الزميل والطلبة للمدارس الأساسية والمتوسطة والثانوية والإعدادية في محافظة أربيل وبقية محافظات اقليم كوردستان.

المصادر

1 شكر محمود سعيد المولي : تقويم الواقع الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في مدينة الموصل ، 2004 .

2 طياب محمد، تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط مذكرة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، سنة 2003م.

3 رحيم يونس كرو العزاوي؛ المناهج وطرائق التدريس، ط1:(عمان، دار دجلة،2009).

4 Rink.J. (1985). Teaching physical Education for Learning st. Louis, Times .

5 https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1_%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3#.D8.AC.D9.88.D8.AF.D8.A9_.D8.A7.D9.84.D8.AA.D8.AF.D8.B1.D9.8A.D8.B3

6 زياد حمدان محمد؛ التنفيذ العلمي للتدريس بمفاهيم تقنية وتربوية حديثة : (عمان، دار التربية الحديثة ،1985) .

7 محمد عبد الله البيلي ، و(اخرون)؛ علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط 1 : (الكويت، مكتبة الفلاح، 1997) .

8 أحمد سليمان عودة، وفتحي حسن مكاوي ؛ القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2 : (أربد، دار الأمل ، 1998) .

9 أحمد محمد عبد الخالق؛ استخبارات الشخصية :(القاهرة، دار المعرفة الجامعية، 1993).

10 مسعد محمد زياد ؛ القياس والتقويم، منتديات الحصن النفسي ، شبكة الحصن للعلوم النفسية والإنسانية ،2003.

11 مؤمن رمضان العزاوي : فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات كرة السلة لدى طلاب كلية التربية البدنية والرياضية بجامعة الأقصى بغزة ، رسالة الماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية – غزة ، 2017 .

12 صباح حسين العجيلي، و(آخرون) ؛ مبادئ القياس والتقويم التربوي :(بغداد ، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ ،2001).